

الكافر أحسن من المسلم 0 - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

لقد سعى بين الناس في هذا الزمان وخاصة اصحاب الاعمال كلمة ان الكافر احسن من المسلم وهذا غير صحيح. حتى ان معظم الشركات اصبحت تقتصر على الكافرين دون المسلمين. وهذا شيء خطير نرجو من سماحتكم تعميم خطبة جمعة تكون كافية للرد على مثل هؤلاء الجهلاء الذين - [00:00:00](#)

حتى ان يكون الاسلام اسما وحتى يعلم الجميع خطر هذه الكلمة خاصة ان خطبة الجمعة يحضرها كل الناس. هذا تقدم في المحاضرة الماضية استئصال الفوزان تنبيه على هذا الامر في المحاضرة السابقة في ليلة الجمعة الماضية وان ما يقول بعض الناس ان الكافر احسن من المسلم - [00:00:20](#)

المسلمين هذا شره عظيم. من قال ان الكفار احسن من المسلمين فقد شابه اليهود في قولهم للكفرة انتم اهدى سبيل محمد بل هو اصحاب هذا منكر كبير. وان كان الكافر قد يجتهد في تجديد بضاعته وتسويق سوقه للصدق في بعض المسائل. لكن - [00:00:40](#) عنده من الكفر والضلال والفساد العظيم ما يدل على كفره وظواهره وفساده وانه من انجس العباد ومن اشهر العباد فالمسلم وان كان عنده شيء مع وهو خير بكثير من الكافر لان عنده الايمان بالله ورسوله عنده توحيد الله هو خير من الكافر وجوه كبيرة وان كان عنده بعض المعاصي التي خلف - [00:01:00](#)

دينك فالاسلام ينهاه عن المعاصي وينهاه عن الخيانة ينهى عن الكذب لكن ليس الكفار احسن منه بل هو بل هو احسن واهدى قبل من الكفار وان كان عنده ما عنده من المعاصي. لكن الواجب عليه يتقي الله وان يحذر المعاصي والكذب والخيانة. وان يكون الكافر اجهد مثل - [00:01:20](#)

واذا كان الكافر قد ينتهي في الصدق او في تصحيح تحسين البضاعة او في جودة الصنعة حظه العاجل ولدنياه العاجلة ايها المسلم ان تتساهل في هذا على المسلمين بل يجب عليك ان تجتهد ايضا الصنعة في الامانة وعدم الخيانة في الصدق وعدم الكذب - [00:01:40](#)

حتى لا تفتح بابا للشرك على المسلمين. بل يجب عليك ان تحذر ولا تحذر من كل ما حرم الله عز وجل. لكن لا يجوز لاحد من المسلمين بهذا ان كفار احسن من المسلمين او اهدى من المسلمين او اصدق من الرسالة كله باطل كله منكر عظيم. ومن قال هذا الاطلاق فقد كفر نسأل الله العافية. هذا بلاء - [00:02:00](#)

العظيم اعوذ بالله. نعم. اه افيد توريد الكفار في هذه الجزيرة لا يجوز استخدامهم الخدمة نساء او رجالا ولا للعمل هذه جزيرة يجب ان تظهر من الكفرة. اما يبعد عنها الكفار ولا يستورد لها ولا يستقدم لها - [00:02:20](#)

المسلمون مع التحري ايضا في المسلمين مع التحري والحذر حتى لا يستقدم الا مسلم طيب او مسلمة طيبة عند الحاجة الى ذلك اما استخدام اليهود او صار او بذي بوذييين او غيرهم من الكفرة فهذا كله منكر ولا يجوز لها في هذه الجزيرة. الرسول اوصى عليه الصلاة والسلام باخراج المشركين من اهل الجزيرة - [00:02:40](#)

قال اليهود والنصارى حتى لا يدع الا مسلما ثم اوصى بذلك عند موتى عليه الصلاة والسلام فات له عمر بعد ذلك المقصود ان هذه الجزيرة هي حمى الاسلام وهي مهد الاسلام لا يجب ان يقر فيها دين ثاني لابد ان يبقى فيها ديننا ابدا بل لا يبقى فيها - [00:03:00](#) الذي هو وعي ولا يجوز استخدام الكفرة اليها. اللهم الا عند الضرورة من طريق ولادة الامور في المسلمين. في ضرورة المسلمين

كمهندس يحتاج اليه او طبيب يحتاج اليه بصفة قليلة نادرة عند الضرورة ثم استقدم ان كما اقر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود

00:03:20 - في خيبر

في حديث ثم اجلاهم عمر بعد ما اوصى النبي باخراجهم عليه الصلاة والسلام المقصود ان هذا امر خطير جدا يجب الحذر منه. نعم. سماحتكم الخليج مليون كذلك داخل الجزيرة نعم ولا يجوز واليمن داخل الجزيرة هذا صحيح طيب يا شيخ غفر الله لك لا يجوز ان

00:03:40 - تبني

الكنائس ولا ان تفتح في مجالس النصارى ولا يقر فيه استخدامهم وان فعل اولئك وان فعل هؤلاء مقصرون ويتسائل بعض الامراء

00:04:00 - بحجة